متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. طلال بن عبد الهادي الغبيوي

أستاذ المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية المشارك

كلية التربية بالدوادمي– جامعة شقراء

مستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث استبانة لتحديد متطلبات التعليم الإلكتروني لتدريس العلوم الشرعية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت العينة من (36) من أعضاء هيئة التدريس تخصص علوم شرعية، كانت أهم النتائج: جميع المطالب اللازم توفرها في كل من المنهج، وعضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية، والمتعلم، ونظام إدارة التعليم الإلكتروني تعتبر مطلباً مهما لاستخدام التعليم الإلكتروني حيث كانت إجابات أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة بدرجة عالية. لم يوجد فروق دالة إحصائيا بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول المطالب اللازم توفرها في جميع محاور أداة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني، تدريس العلوم الشرعية، جائحة كورونا، أعضاء هيئة التدريس.

Requirements for using e-learning in teaching Sharia sciences at Shaqra University in light of the Corona pandemic from the point of view of faculty members

Dr. Talal Bin Abdul Hadi G. Alghobaiwi
Al-Dawadmi College of Education, Shaqra University
tarbiah@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to determine the requirements for using e-learning in teaching Sharia sciences at Shaqra University in light of the Corona pandemic from the point of view of the faculty members; To achieve the previous goal, the researcher prepared a questionnaire to determine the requirements of e-learning , the sample consisted of (36) faculty members specializing in Sharia sciences, and the questionnaire was used as a data collection tool, The most important results were: All the requirements that must be met in each of the curriculum, the faculty member, the educational environment, the learner, and the e-learning management system are considered an important requirement for the use of e-learning, as the responses of the sample members on all items of the questionnaire were highly.

Keywords: Requirements for using e-learning, teaching forensic sciences, Corona pandemic, faculty members.

المقدمة والإطار النظري:

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا وأقوالنا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، نصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، وبعد:

تكمُن أهمية العلوم الشرعية في فرضيتها، وفي كوْنِها مرجعًا أساسيًا لفهْم حقيقةِ الإسلام ومبادئه ومنهجه، وفي أنَّها تبني الوعيَ لدى الفرد المسلمِ بما يهُمُّه من أمورِ دينه ودنْياه من عبادات ومعاملات وأخلاقيات، ممَّا يعودُ بالنَّفعِ على الفرد في الدُّنيا والآخرة، ويمتازُ النِّظام التَّربوي الذي جاء به الإسلام بشموليتِه لجميعِ مَناحي الحياة، وذلك لأنَّه يُشكّل نموذجاً مُتكاملاً يرتقي بالإنسان إلى الكمال؛ بالإضافة إلى مُراعاتِه للاحتياجات والغرائز البشرية التي لا يخلو منها إنسان، ويعمل على تهذيبها وصَرْفها بالطُّرق المُباحة، وضبطها بضوابط الإسلام.

فالدين الإسلامي هو أكمل وأشمل وأعدل منظومة تشريعية عرفتها البشرية عبر التاريخ، وهو الدين الذي ارتضاه الله لعباده يقول جل شأنه**ۥ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴿١٩﴾** [آل عمران: ١٩]؛ فهو سياسة حكيمة، رسمتها العناية الإلهية لتربية البشرية تربية تدريجية، لا طفرة فيها ولا ثغرة، لا تناقض فيها ولا تعارض، بل ثبات واستقرار، ثم نمو واكتمال وازدهار، وهو أيضًا قانون كامل يشتمل على مجموعة من النظم والقواعد، والتعاليم التي جاء بها النبي – محمد صلى الله عليه وسلم –، هذه النظم والتعاليم تقف عند وصف الحقائق العليا، وتمتد أيضًا إلى نشاطات الحياة المختلفة؛ فتضع لها المنهاج السويّ، والقوانين المنظمة لعلاقات الأفراد والشعوب **(Diraz, 2010, 238)**.

ولذا فإنه من الحقائق المسلَّم بها أن الشريعة الإسلامية قد وسعت العالم الإسلامي كله على تنائي أطرافه، وتعدد أجناسه، وتنوع بيئاته الحضارية، وتجدد مشكلاته الزمنية، وهذا مصداقًا لقول الله تعالى: **ۥ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾** [المائدة: ٤٨]، كما أنها بمصادرها ونصوصها وقواعدها لم تقف يومًا من الأيام مكتوفة

اليدين أو مغلولة الرجلين أمام وقائع الحياة المتغيرة، منذ عهد الصحابة ومن بعدهم، وتمثل العقيدة الإسلامية المرتكز الأساسي لحياة الإنسان المسلم تحدد هدفه، وتزن أخلاقه وسلوكه، وعليها يتوقف قبول أعماله؛ لأنها القوة الدافعة إلى العمل، والذين يقولون آمنا بألسنتهم ولا يعملون فإن في عقيدتهم ضعفًا وريبًا، وفقد مفعولها باعتبارها محرِّكا ودافعًا للسلوك؛ لأنها في حقيقتها فعالة ومؤثرة ودقيقة ومتصلة بحياة المسلم **(Yaljin, 1406, 151)**.

ومع اقتراب نهاية سنة 2019 وبداية سنة 2020، ظهرت الأزمة الصحية العالمية المتمثلة في جائحة "كورونا" والتي كان لها صدى عاملي هدد الأمن الإنساني ككل، وكانت أثارها وخيمة على البشرية جمعاء على عدد من المستويات، وفي الحادي والثلاثين من يناير سنة 2020 ميلادية أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن فيرس كورونا المستجد كوفيد 19أصبح حالة طوارئ صحية عمومية تثير قلقًا"، ومنذ ذلك التاريخ صارت كورونا جائحة ضربت كل بلاد العالم، وشملت بلادنا، وكل البلاد العربية، فقد أصابت الملايين في كل أنحاء المعمورة، وأدوت بحياة أكثر من مليونين ونصف المليون نسمة، حيث فقد كثيرون أحباءهم من الأهل والأصدقاء، ونشرت الخوف والرعب، وغيرت الجائحة المشهد عالميًا، وفقد اتخذت كثير من دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية– حفظها الله تعالى– مجموعة من الإجراءات الاحترازية لم يكن أصعبها البعد الاجتماعي، والعزلة القسرية للأسر والأطفال، ومعاناة الضغوط، وقد أحدثت هذه الجائحة أزمة لم يواجهها العالم من قبل شملت تداعياتها أبعادًا صحية، واقتصادية، واجتماعية وتربوية ونفسية إلى مدى لم يكن لأحد أن يتخيله **(Beblawi, 2021, 69)**.

ومن تجليات أزمة كورونا انها ستؤدي حتمًا إلى تغيير في نظرة العامل إلى التعليم، نظرة تركز على التعلم وليس التعليم، ويقود العملية فيها المتعلم وليس المعلم، وتستهدف إفراز المبدعين، إذ قفز التعليم عن بعد بديلاً قويًا للتعليم التقليدي، وأبرز الكثير من المساوئ التي كان الناس قد ألفوها وتعايشوا معها، كتصنيف من لا يساير تقليدية هذا التعليم علي أنهم فاشلون، وتركيزه على نظرية الامتحانات الكتابية والنظرية، وعدم اهتمامه بالدافعية والوظيفية، وبإنجازات الطالب الفردية والإبداعية، وغير ذلك، مما قد يدفع الناس إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة **(Kenawy, 2020, 228)**.

وقد انعكست آثار هذا الفيروس بآثاره المدمرة في كافة مناحي الحياة، ولم ينجو التعليم منها بل إنه كان من أكثر القطاعات تأثرًا بتلك الكارثة، والذي أدى بدوره إلى إغلاق جزئي

أو إغلاق عام للمدارس والجامعات، مما أدي إلى حرمان الأطفال والشباب من فرص التعليم، وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى البيئات الفقيرة، الذين يحظون بفرص تعليمية أقل خارج نطاق المدرسة، مع الحرمان من التغذية المجانية التي توفرها المدارس، وعدم استعداد الأهل خاصة محدودي الدخل لتعليم أولادهم عن بعد، أو في المنزل، وعدم الانتفاع في إمكانية الانتفاع بمنصات التعلم الرقمية، والتفاوت في رعاية الأطفال بسبب اضطرار بعض الأهالي إلى ترك الأبناء والذهاب إلى العمل، مع زيادة التكلفة المادية الباهظة التي ربما لا يتمكن أولياء الأمور من توفيرها لأبنائهم نظرًا لتأثير الجائحة على المجال الاقتصادي **(Dahshan, 2020, 113)**.

ونتيجة للظروف والملابسات السابقة أضحى التعليم الإلكتروني واقعًا وفريضة حياتية ملحة، حيث أوضح **(Al-Mousa, A., & Al-Mubarak, 2005, 117)** إلى أهمية التعليم الإلكتروني في أنه يمكن الطلاب من الاتصال بين بعضهم البعض، وكذلك حسن التواصل بين الطلاب ومعلميهم، كما أنه يسهم في تحقيق المساواة ويوفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع.

إن التعليم الإلكتروني – الآن– أصبح لا يعني مجرد الاستغلال الإمكانيات التقنية الحديثة في توصيل وتقديم المعرفة والمادة الدراسية إلى المستخدمين عبر الإنترنت فحسب، بل أصبح ثورة في عالم التعليم والتعلم، وهذا ما أكده بنان وآخرون (Bannan et al., 1998, 56) حيث يرون أن التعليم الإلكتروني يوفر وسائل اتصال بين المتعلمين الموجودين في أماكن جغرافية موزعة من اجل العمل لهدف مشترك، حيث يتح للمعلمين الاشتراك في مناقشات وحوارات مع غيرهم في أماكن مختلفة، وكذلك تبادل الأفكار والخبرات بينهم فيما يتعلق بموضوع التعلم، ولقد وجدوا أن الاجتماع عن بعد بين المتعلمين باستخدام وسائل الاتصال المتزامنة له دور مهم في تطوير التعلم والتعاون بين المتعلمين.

وقد دعم الأهمية السابقة **(Al-Tawdari , 2004, 80)** حيث أشار إلى أن التعليم الإلكتروني يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، ويشجع التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فضلا على أنه يعين في إعداد جيل من المتعلمين والمعلمين قادرين على التعامل مع التقنية متسلحين بمهارات العصر.

ولذلك فقد تبارت العديد من دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية في التسابق نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس والجامعات بكافة أرجاء المملكة، حيث كانت البداية لاستخدام التعلم الإلكتروني (التعليم عن طريق الإنترنت) في الجامعات والكليات التي تستخدمه لأغراض البحث العلمي، وتقتصر على أساتذة الجامعات، ثم انتقل استخدام الإنترنت إلى مدارس التعليم العام.

ولقد مرَّ التعليم الإلكتروني بثلاثة أطوار أو أجيال هي (**Abdel Hamid , 2010, 17**):

- الجيل الأول: بدأ في أوائل الثمانينات حيث كان المحتوى الإلكتروني على أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فردي بين الطالب والمدرس مع التركيز على دور الطالب.
- الجيل الثاني: بدأ مع استخدام الإنترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى لحد معين وتطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية ليشترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد.
- **الجيل الثالث:** بدأ مع ظهور مفهوم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي وتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات عبر الأقمار الصناعية مما أتاح تطور الجيل الثالث في استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال واستقبال المعلومات وإكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمدرس وبين الطالب والمدرسة وبين المدرسة والمدرس. وهذا التقدم الكبير لم يكن وليد اليوم، بل الأمر يرجع على العقد الماضي منذ أن طلب الرئيس الأمريكي السابق (بيل كلنتون) في مبادرته المعروفه بإسم تحديث المعرفة التكنولوجية في عام (1996م) التي دعا فيها على تكثيف الجهود لربط كافة المدارس الأمريكية العامة بشكبة الإنترنت بحلول عام (2000م) وكرد فعل للمبادرة فقد قام اتحاد المدارس الفيدرالية عام (1996م) بإدخال مشروع الإنترنت الأكاديمي وهو عبارة عن أول مدرسة تقوم بتدريس مقررات عبر الخط في ولاية واشنطن، وكذلك ظهرت بعض الدعوات التي تنادي بإنشاء جامعة الكترونية في إنجلترا والتي تمت بالفعل ويتوقع من هذه الجامعة أن تقدم مقررات تعليمية عبر الخط في التعليم المستمر والتنمية المجتمعية.

وللتعليم الإلكتروني العديد من المتطلبات حددت في عدة عناصر أو مكونات بيانها كما يلي (**Al-Mubarik , 1423**)

أ) مكونات أساسية:

1) عضو هيئة التدريس: ويتطلب فيه توفر الخصائص التالية:

- القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة.
- معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

2) المتعلم:

ويتطلب فيه توفر الخصائص التالية:

- مهارة التعلُّم الذاتي.
- معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

3) طاقم الدعم التقني:

ويتطلب فيه توفر الخصائص التالية:

- التخصص بطبيعة الحال في الحاسب الآلي ومكونات الإنترنت.
- معرفة ببرامج الحاسب الآلي التي يمكن استخدامها في تصميم وتقديم التعليم الإلكتروني.

4) الطاقم الإداري المركزي.

ب) تجهيزات أساسية:

1) الأجهزة الخدمية.
2) محطة عمل عضو هيئة التدريس.
3) محطة عمل المتعلم.
4) توفر شبكة الإنترنت.

ولقد حظيت متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني بالاهتمام من قبل الباحثين حيث أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة (**Al-Harbi, 1428**) والتي تناولت التحقق من مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، وأجرى (**Al-Sufyani, 2010**) دراسة هدفت إلى الوقوف على متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والأهلية.

ولتحقيق ذات الهدف أجرى (Naidu, 2004) دراسة حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام متطلبات التعليم الإلكتروني وفهمهم له، وكشفت الدراسة عن وجود تدنٍ في استخدام التعليم الإلكتروني، وأعد (Luan, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن

فوائد استخدام المعلمين الماليزيين للإنترنت في التعليم والتعلم، وتوصلت إلى ان هناك عددًا كبيرًا من المعلمين الماليزيين يستخدمون الإنترنت في التدريس بفاعلية، وأن اتجاهاتهم نحو استخدام الإنرتنت في التدريس عالية جدًا.

وحول متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني أجرى (**Al-Turki, 2010**) دراسة هدفت إلى تحديد متطلبات التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود بالرياض، وتعرف مدى وجود اختلاف في تقدير أهمية هذه المتطلبات تعزى لمتغيرات الرتبة والخبرة والجنسية، ومنها دراسة (**Al-Turki, 2010**) (**Al Syed, 1437**) التي استهدفت التحقق من مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفي السياق نفسه أعد (**Al-Shahrani, 2009**) دراسة رمت إلى تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توافرها في المعلم والمتعلم والمنهج والبيئة التعليمية.

وكشف (**Daradkah, 2012**) في دراسته التحقق من فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية، والتي أظهرت أهمية المواصفات الواردة في أداة الدراسة وبدرجة عالية، وأظهرت كذلك توافر مواصفات محتوى مقررات التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

وفي هذا السياق أجرى (**Al-Omari, 2013**) دراسة استهدفت تحديد مطالب التعليم الإلكتروني لتدريس التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين، وكشفت نتائج الدراسة عن أبرز المتطلبات المتعلقة باستخدام التعليم الإلكتروني في مجال المناهج والمعلم والمتعلم.

وأعد (**Al-Dabbagh, 2014**) دراسة حول مطالب استخدام التلعيم الإلكتروني كمستدثات تربوية في تدريس العلوم والتحقق من مدى توافرها في جامعة صلاح الدين بالعراق، وكشفت نتائج الدراسة عن أهمية جميع متطلبات لاستخدام التعليم الإلكتروني، وعدم وجود فرق يعزى إلى النوع (ذكر أو أنثى).

وأعد (**Al Zaboun, M., A., Fatima, 2018**) دراسة هدفت إلى تعرف درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات، أظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة

التدريس لمهارات استخدام التعليم الإلكتروني جاءت بمستوى متوسط، وأهمها على الترتيب: مهارة استخدام الحاسوب والإنترنت، ثم المتعلقة باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية بين أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، أوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية.

ولتحقيق الهدف السابق أيضا أعد (**Al-Sadiq, H., Abdel Majid, & Al-Awad, R.,Bashir, 2019**) دراسة استهدفت الكشف عن متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس، بكليات التربية بالجامعات السودانية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكشفت نتائج الدراسة عن كانت أهم نتائج الدراسة هي: إن متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس، بكليات التربية بالجامعات السودانية، التي حددتها هذه الدراسة، مهمة بدرجة كبيرة. دور عضو هيئة التدريس الجامعي يتطلب استخدام تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكمبيوتر بفاعلية عند القيام بعملية التدريس، وكانت أهم متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس الجامعي، تتمثل في امتلاكه كفايات إعداد المقررات إلكترونياً والتي تعنى بتصميم المحتوى أو المقرر الإلكتروني وفقا لمبادئ التصميم التعليمي.

ونظرًا لأهمية التعليم الإلكتروني عامة وأهميته في تدريس مقررات العلوم الشرعية خاصة في جامعة شقراء إلا أن الواقع يشير إلى وجود ضعف في توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية حيث حددت دراسة (**Abanmi,, 2014**) مجموعة من الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني في عملية التدريس.

وخلصت نتائج (**Al Zaboun,, 2016, 513**) إلى أن درجة التوافر الكلية لمتطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون بالمملكة الأردنية الهاشمية كانت متوسطة، حيث جاءت متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب، ثم متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمنهج، وفي المرتبة الرابعة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية، وجاءت في المرتبة الأخيرة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة التعليمية، كما بينت نتائج

الدراسة وجود فرق مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى للدورات التدريبية؛ ولصالح المعلمني الذكور الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسوب.

كما كشفت نتائج دراسة (**Jagdami,, 2009**) إلى تحديد مواصفات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية في مجال (مقررات التربية الإسلامية، معلم التربية الإسلامية، البيئة التعليمية)، وتعرف درجة أهمية وتوافر هذه المواصفات لديهم.

ومما دعم الإحساس بالمشكلة قيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتحقق من متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس العلوم الشرعية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وقد كشفت نتائج الدراسة عن ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية ، وعدم وعيهم بالتعليم الإلكتروني وتطبيقاته في مجال التربية الإسلامية، حيث لم يستطع كثير منهم من الاستفادة من شبكة الإنترنت في إنجاز أعمالهم.

وتسعى الدراسة الحالية إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم نبعت فكرة هذا البحث.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني لتدريبس العلوم الشرعية في جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مع التحقق من توافر هذه المتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولحل هذه المشكلة يطرح الباحث السؤال الرئيس التالي: ما متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني لتدريبس العلوم الشرعية في جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1) ما متطلبات إعداد عضو هيئة التدريس وتدريبه لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في النواحي التالية: (مطالب معرفية، استخدام الحاسب، استخدام الإنترنت، البرمجيات التعليمية، إدارة الموقف التعليمي)؟
2) ما متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في النواحي التالية: (مطالب الأجهزة، البرمجيات، البنية التحتية)؟

3) ما المتطلبات اللازم توافرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية؟

4) ما المتطلبات اللازم توافرها في نظام إدارة التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية ؟

هدفا الدراسة:

تمثل هدف الدراسة الحالية فيما يلي:

- تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس العلوم الشرعية في جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التحقق من توافر متطلبات العلوم الشرعية في جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يمكن أن تسهم به في الإفادة في الجوانب التالية:

أ- **الأهمية النظرية:** تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني اللازم مراعاتها عند تدريس العلوم الشرعية في جامعة شقراء في ظل جائحة كورونا.

ب- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل في تقديم استبانة عامة تتضمن مجموعة من الأبعاد الفرعية لمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

أولا: الحد الموضوعي:

- بعض متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية والتي يسفر عنها الوزن النسبي لآراء السادة المحكمين على الاستبانة.

ثانيًا: الحد البشري:

- بعض أعضاء هيئة التدريس ممن يقوم بتدريس مقررات العلوم الشرعية بجامعة شقراء؛ لأنهم الأكثر قدرة على تحديد متطلبات ما يدرسونه لطلابهم.

ثالثًا: الحد الزمني:

- سيتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441 – 1442 هجرية، عقب انتهاء الباحث من ضبط أداة بحثه.

رابعًا: الحد المكاني:

- كلية التربية بالدوادمي حيث سهولة تطبيق أداة الدراسة على السادة أعضاء هيئة التدريس، حيث نطاق عمل الباحث ولسهولة التطبيق

التعريف بمصطلحات الدراسة:

تلتزم الدراسة الحالية في تحديدها للمصطلحات على المصطلحات الآتية وهما:

1) التعليم الإلكتروني:

أشار **(Al-Saifi,, 2015)** بأن الجمعية الأمريكية للتدريس والتطوير تعرفه بأنه الدمج المخطط له لأي مما يلي: (التفاعل الحي وجها لوجه، والتعاون المتزامن، والتعلم الذاتي، والأدوات المساعدة في تحسين الأداء)، وعرفه **(Hasso,, 2011)** بأنه "تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر والإنترنت إلى الطالب بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى اعتمادًا على مبدأ التعلم الذاتي، فضلا عن التفاعل مع عضو هيئة التدريس والزملاء، ليمارسوا مجموعة من الأنشطة التربوية بطريقة متزامنة وغير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف وقدرات الطالب، تحت إشراف وتوجيه عضو هيئة التدريس.

ويعرفه الباحث إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: وسيط تعليمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة، ووسائط تكنولوجيا المعلومات وتوظيف الشبكات الداخلية والخارجية والعنقودية، مع استخدام البرامج الحاسوبية والوسائط المتعددة في تدريس مقررات العلوم الشرعية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية؛ بهدف تفعيل دور المعلم وإثراء تعلم المتعلم من خلال منهج إلكتروني وبيئة تعليمية محفزة ذات مواصفات تنظيمية وإدارية وفنية عالية الجودة والقيمة.

2) متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية:

عرفها **(Al Zaboun,, 2016, 517)** بأنها مجموعة المقومات والمعايير التي يجب توافرها لتطبيق مهارات التعليم الإلكتروني في تدريس مختلف المباحث والمراحل التعليمية والمتعلقة بالمعلم والمتعلم والمناهج التعليمية والبيئة الإدارية والتنظيمية والفنية.

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها مجموعة من المواصفات والشروط الواجب توافرها عند تطبيق التعليم الإلكتروني لتدريس مقررات العلوم الشرعية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية وتتضمن متطلبات خاصة بالمنهج، والأستاذ الجامعي، والطلاب، والبيئة الإدارية

والتنظيمية والفنية، وتقاس هذه المواصفات إجرائيًا من خلال استجابة أعضاء هيئة التدريس على استبانة المتطلبات.

3) جائحة كورونا:

يعرف (**Malkawi,, 2020, 16**) فيروس كورونا بأنه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراضًا متنوعة للإنسان كالزكام ونزلات البرد العادية، ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط التنفسي MERS– Cov ، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس SARS– Cov ، ويعد فيروس كورونا المستجد SARS– Cov2 سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وأصابتها للبشر من قبل.

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه الفيروس لمسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) والذي تسبب في أمراض متعددة للإنسان وكان له تأثير كبير على حياة البشر الصحية والاجتماعية والتعليمية.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ ولتحقيق الهدف السابق يتناول الباحث الإجراءات الآتية:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء تخصص علوم شرعية والبالغ عددهم (54) عضواً، وتم تطبيق أداة الدراسة على المجتمع حيث وصل منهم عدد (36) عضوًا.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع، والبالغ عددهم (36) عضو هيئة تدريس بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، حيث ذكر (**Al-Assaf, 2003**) أن الأصل في البحوث العلمية أن تجرى على جميع أفراد مجتمع البحث لأن ذلك أدعى لصدق النتائج، وقد اتبع الباحث الخطوات الإجرائية الآتية لاختيار العينة: تحديد و تعريف المجتمع، وتحديد حجم العينة المرغوب فيه، وإعداد قائمة بأسماء أفراد المجتمع، ويتم وضع رقم مسلسل لكل فرد، ويبدأ الرقم من 0، بحيث يكون أول فرد في القائمة الرقم أمامه، يتم وضع هذه الأرقام في إناء ويتم الاختيار العشوائي منها.

بناء أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة لتحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم ذلك من خلال ما يلي:

أ- هدف الاستبانة:

استهدفت الاستبانة تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ب- مصادر بناء الاستبانة:

اعتمد الباحث على العديد من المصادر لبناء استبانة تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهي:

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني.
- أهداف مقررات تدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء.
- الأدبيات المرتبطة بمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني.

ج- وصف الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من خمسة محاور رئيسة وهي: متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الجامعية، وتتضمن هذا المحور ثلاثة متطلبات فرعية هي: مهارات التخطيط لدروس العلوم الشرعية، ومهارات التنفيذ وأخيرًا مهارات التقويم، وبلغ عدد المتطلبات الفرعية لهذا البعد (43) متطلبًا، أما عن المحور الثاني فهو متطلبات تدريب عضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، وتتضمن هذا المحور خمسة متطلبات فرعية وهي المتطلبات المعرفية، ومتطلبات استخدام الحاسوب، واستخدام الإنترنت، ومتطلبات البرمجيات التعليمية، وأخيرًا متطلبات إدارة الموقف التعليمي، وقد بلغ عدد المتطلبات الفرعية لهذا المحور (72) متطلبًا فرعيًا، أما عن المحور الثالث فدار حول متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات العلوم الشرعية، وتتضمن الجوانب الفرعية الآتية: متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات العلوم الشرعية، وقد بلغ عدد المتطلبات الفرعية لهذا المحور (26) متطلبًا، وكان المحور الرابع لاستبانة تحديد متطلبات استخدام

التعليم الإلكتروني كانت عن المتطلبات اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية، وقد بلغ عدد المتطلبات الفرعية لهذا المحور (15) متطلبًا، أما عن المحور الخامس والأخير فهو المتطلبات اللازمة لإدارة التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية، وقد تكون هذا المحور من (18) متطلبًا فرعيًا.

د- تحكيم الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على خمسة عشر محكمًا من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية وتقنيات التعليم بالجامعات السعودية والعربية؛ وذلك لإبداء آرائهم حول الاستبانة في الجوانب الآتية:

- مدى اتساق المؤشرات الفرعية مع المتطلب الرئيس.
- تحديد مدى مناسبة متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس مقررات العلوم الشرعية في جامعة شقراء.
- تحديد درجة أهمية متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.
- تحديد دقة الصياغة اللغوية للمتطلبات الرئيسة وللمؤشرات المنضوية تحتها.
- إضافة أو حذف ما ترونه مناسبا لتجويد هذه القائمة.

هـ- حساب الوزن النسبي للاستبانة تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني:

بعد تحكيم القائمة على السادة المحكمين، تم حساب الوزن النسبي لاستبانة تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني بناء على المعادلة الآتية (**Toaima, 1998, 133**):

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك1} \times 3 + \text{ك2} \times 2 + \text{ك3} \times 1}{\text{القيمة العظمى للوزن النسبي}} \times 100$$

حيث إن القيمة العظمى للوزن النسبي = عدد المحكمين × 3 ،أي 15 محكمًا × 3 = 45 ، ولقد ارتضى الباحث تبني المتطلبات التي حظيت بنسب اتفاق بين السادة المحكمين من 80 % إلى 100 %، وباستقراء الوزن النسبي لهذه المتطلبات يلحظ الباحث أنها قد حظيت بنسب قبول مرتفعة بين المحكمين، لذا فقد تم اعتماد استبانة المتطلبات في صورتها النهائية.

و- الصورة النهائية لاستبانة تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني:

بعد حساب الوزن النسبي خلص الباحث إلى استبانة تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء إلى خمسة متطلبات رئيسة ينضوي تحتها (174) متطلبات فرعيًا.

ز- صدق الاتساق الداخلي لاستبانة تحديد المتطلبات:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبند والمحور التابع لها، وكذلك بين كل بند والدرجة الكلية للمحور التابع لها، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمحور التابع لها، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني	معامل الارتباط	الدلالة
	أولا: مطالب المنهج الإلكتروني	0.835	0.000
1	التخطيط	0.931	0.000
2	التنفيذ	0.875	0.000
3	التقويم	0.502	0.000
	ثانيا: مطالب تدريب عضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية	0.966	0.000
1	متطلبات المعرفية	0.835	0.000
2	مطالب الحاسب الآلي	0.770	0.000
3	مطالب الإنترنت	0.827	0.000
4	مطالب البرمجيات التعليمية	0.793	0.000
5	مطالب إدارة الموقف التعليمي	0.704	0.000
	ثالثا: مطالب البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني	0.449	0.000
1	مطالب الأجهزة	0.990	0.000
2	مطالب البرمجيات	0.990	0.000
3	مطالب البنية التحتية	0.990	0.000
	رابعا: متطلبات اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني	0.749	0.000
	خامسا: متطلبات اللازم توفرها في نظام إدارة التعليم الإلكتروني	0.780	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين متطلبات التعلم الإلكتروني والأبعاد الفرعية له، حيث كانت جميع المعاملات دالة إحصائياً. وهذا يعبر عن صدق فقرات وبنود ومحاور أداة الدراسة.

ح- ثبات استبانة متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني:

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وبنودها (مطالب استخدام التعليم الإلكتروني)، حيث كانت جميع معاملات الثبات مرتفعة، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)

يوضح حساب ثبات استبانة تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني

م	متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
	أولا: مطالب المنهج الإلكتروني	43	0.87
1	التخطيط	17	0.82
2	التنفيذ	15	0.70
3	التقويم	11	0.71
	ثانيا: مطالب تدريب عضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية	72	0.93
1	متطلبات المعرفية	12	0.72
2	مطالب الحاسب الآلي	30	0.82
3	مطالب الإنترنت	12	0.87
4	مطالب البرمجيات التعليمية	7	0.80
5	مطالب إدارة الموقف التعليمي	11	0.73
	ثالثا: مطالب البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني	26	0.94
1	مطالب الأجهزة	9	0.79
2	مطالب البرمجيات	8	0.79
3	مطالب البنية التحتية	9	0.79
	رابعا: متطلبات اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني	15	0.85
	خامسا: متطلبات اللازم توفرها في نظام إدارة التعليم الإلكتروني	18	0.90

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة الحالية وبيانها كما يلي:

- حساب الوزن النسبي للمتطلبات الرئيسة والفرعية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا.
- معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman Correlation؛ للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).
- معامل الفا كرونباخ، للتأكد من ثبات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في الكشف عن مطالب استخدام التعليم الإلكتروني.
- تحليل (مان وتني)، وتحليل (كروسكال والس) للكشف عن دلالة الفروق في مطالب استخدام التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء، والتي ترجع الى الرتبة الأكاديمية، الخبرة في مجال التدريس على الترتيب.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، حيث إن الوصف أول هدف من أهداف الدراسة العلمية للسلوك الإنساني في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ولذلك تعتبر البحوث الوصفية أسهل من حيث فهمها واستيعابها إذا حصل الفرد أولا على بعض المعلومات عن الخطوات المختلفة المتضمنة في بحث من البحوث إلى جانب مختلف الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والتعبير عنها وما إلى ذلك.

ويشير (**Suleiman, 2014, 130**) إلى أن المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ملاءمة للواقع التربوي والواقع الاجتماعي، وأنه يمثل الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع، ذلك أن من خلال المنهج الوصفي نتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع محددة على خريطة تصف وتصور – بكل دقة – كافة ظواهره وسماته وحين نصل إلى هذه الخريطة نكون قد وضعنا الأساس المتين لأية محاولة تستهدف تطوير أو تغيير هذا الواقع من أجل تحقيق أهداف مرغوبة ومطلوبة.

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك؛ لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، ولذلك كثيرًا ما يقترن الوصف

بالمقارنة، وكثيرًا ما يصطنع البحث الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير، وينبغي أن نؤكد منذ البداية أن مجرد وصف ما هو حادث أو ما هو كائن لا يشكل جوهر عملية البحث الوصفي، وعلى الرغم من أن جمع البيانات ووصف الظروف أو الممارسات الشائعة خطوات ضرورية للبحث إلا أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها استنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث **(Jaber, Abdel Hamid .Jaber, and Kazem, Ahmed Khairy, No Date, 134)**

ويقوم المنهج الوصفي على مجموعة من الخطوات أو المراحل بيانها كما يلي **:(Suleiman, 2009, 148)**

- الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها.
- وضع فرض أو مجموعة فروض كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحل المطلوب.
- وضع الافتراضات أو المسلمات التي سيبني الباحث عليها دراسته.
- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها.
- يختار الباحث أدوات البحث التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة وذلك وفقًا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه، ثم يقوم بضبط أدوات بحثه ضبطًا سيكومتريًا.
- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.
- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها.

ولقد سار الباحث في ضوء الخطوات سالفة الذكر لتحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

نتائج الدراسة:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة (المحور الأول) والذي ينص على:

ما متطلبات المنهج الإلكتروني (التخطيط، التنفيذ، التقويم) اللازم توفرها في تدريس العلوم الشرعية؟ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لمطالب المنهج الإلكتروني (التخطيط، التنفيذ، التقويم) اللازم توفرها في تدريس العلوم الشرعية، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

أولا: مهارات التخطيط:

جدول (3)

متطلبات المنهج الإلكتروني اللازم توفرها في تدريس العلوم الشرعية (أولا: مهارات التخطيط)

م	متطلبات التخطيط	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	تحديد الأهداف التعليمية للدرس بدقة ووضوح	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	صياغة الأهداف التعليمية بطريقة سلوكية يمكن قياسها أو ملاحظتها	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	تصنيف الأهداف التعليمية تبعا لمجالاتها المختلفة (معرفية مهارية وجدانية)	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	تحديد المحتوى العلمي اللازم لتحقيق أهداف الدرس	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	تحديد طرق وأساليب التدريس المناسبة لأهداف الدرس	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
6	تحديد المواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة للدرس	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
7	توافر وسائل المنهج الإلكتروني (الرسوم الإيضاحية والصور الفوتوغرافية–الفيديو والصور المتحركة–الخرائط التوضيحية–المؤثرات الصوتية)	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
8	إعداد خطة تدريسية مرنة قابلة للتعديل حسب الموقف التعليمي	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
9	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
10	تحديد أساليب التقويم المناسبة الدرس	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
11	تصميم المنهج الإلكتروني بشكل يمكن معه تطويره باستمرار	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
12	مراعاة التوزيع الزمني للخطة الدراسية	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية

13	مراعاة الخطة التدريسية للإمكانات المتوفرة في الكلية	94.4	5.6	0.0	2.94	0.23	عالية
14	تنوع الوسائط الإلكترونية التي يقدم من خلالها المنهج	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
15	مراعاة ميول واتجاهات الطلاب عند التخطيط	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
16	تحديد الأنشطة التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف الدرس	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
17	تنمية المنهج للغات الأخرى وخاصة الإنجليزية من خلال روابط ذات صلة	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
المتوسط العام					2.96	0.08	عالية

يوضح جدول (3) درجة أهمية التخطيط أحد متطلبات المنهج الإلكتروني اللازم توفرها في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.96) بانحراف معياري (0.08)، أما درجة أهمية التخطيط لمطالب المنهج الإلكتروني والتي بلغ عددها (17) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.88) وهي:

- تحديد الأهداف التعليمية للدرس بدقة ووضوح، وصياغتها بطريقة سلوكية يمكن قياسها أو ملاحظتها، وتصنيفها تبعا لمجالاتها المختلفة (معرفية ومهارية وجدانية).
- تحديد المحتوى العلمي وطرق وأساليب التدريس المناسبة لأهداف الدرس والمواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة.
- توافر وسائل المنهج الإلكتروني مثل الرسوم الإيضاحية والصور الفوتوغرافية والفيديو والصور المتحركة والخرائط التوضيحية والمؤثرات الصوتية
- إعداد خطة تدريسية مرنة قابلة للتعديل حسب الموقف التعليمي، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتحديد أساليب التقويم المناسبة الدرس.
- عرض المحتوى من خلال النصوص المكتوبة والرسوم الإيضاحية والصور الفوتوغرافية والفيديو والصور المتحركة والخرائط التوضيحية والمؤثرات الصوتية.
- تصميم المنهج الإلكتروني بشكل يمكن معه تطويره باستمرار، مراعاة التوزيع الزمني للخطة الدراسية، مراعاة الخطة التدريسية للإمكانات المتوفرة في الكلية، تنوع الوسائط الإلكترونية التي يقدم من خلالها المنهج، مراعاة ميول واتجاهات الطلاب عند التخطيط، تحديد الأنشطة

التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف الدرس، تنمية المنهج للغات الأخرى وخاصة الإنجليزية من خلال روابط ذات صلة.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (**Al Zaboun, 2016**) كما تتسق مع ما ورد من إطار نظري حول متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، يعزى ارتفاع درجة أهمية التخطيط لمطالب المنهج الإلكتروني إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأهمية التخطيط الذي تنطوي على وضوح الرؤية أمامه، وتحديد خبرات الطلاب السابقة وأهداف التعليم الحالية، ويساعده على اكتشاف عيوب التوصيف الجامعي فيما يتعلق بالأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقويم وتكنولوجيا التعليم المناسبة والعمل على تلافيها وتقديم المقترحات، وكذلك تمكن عضو هيئة التدريس من تحقيق أهداف المناهج، وتوفير الظروف الملائمة للمتعلمين لتنمية قدراتهم، وصقل مهاراتهم واكتشاف مواهبهم، وزيادة قدرتهم والتكيف مع المستجدات (**Al-Harbi, 1428**).

ثانيا: مهارات التنفيذ:

جدول (4)

متطلبات المنهج الإلكتروني اللازم توفرها في تدريس العلوم الشرعية (ثانيا: مهارات التنفيذ)

م	متطلبات مهارات التنفيذ	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	يحتوى المنهج على توصيف شامل للمقرر يتضمن الأهداف التعليمية، موضوعات المقرر، الأنشطة، أساليب التقويم	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	يحتوى المنهج الإلكتروني على أدوات التفاعل الإيجابي بين الطلاب واستاذ المقرر	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	تقويم وتحليل المنهج الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	توافر بوابة إلكترونية لاستخدام خدماتها في إعداد وتقديم المناهج	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	إنشاء موقع على الإنترنت للمؤسسة التعليمية المستخدمة للمنهج الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
6	تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو)	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
7	يحتوى المنهج الإلكتروني على أدوات	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية

م	متطلبات مهارات التنفيذ	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
	التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمنهج						
8	احتواء الموقع على أدوات للتواصل الإلكتروني	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
9	احتواء الموقع على روابط لمواقع ذات صلة بالمنهج	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
10	توافر نظام إدارة محتوى التعلم (LCMS)	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
11	توافر نظام إدارة التعلم (LMS)	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
12	تصميم المنهج الإلكتروني بشكل يمكن تطويره باستمرار	94.4	5.6	0.0	2.94	0.23	عالية
13	ترابط موضوعات المنهج الإلكتروني ذات الصلة ببعضها	94.4	5.6	0.0	2.94	0.23	عالية
14	توفر دليل إرشادي للمتعلمين حول كيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني	94.4	5.6	0.0	2.94	0.23	عالية
15	يحتوى المنهج الإلكتروني على أدوات التفاعل الإيجابي بين الطلاب أنفسهم	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
	المتوسط العام				2.97	0.07	عالية

يوضح جدول (4) درجة أهمية التنفيذ أحد متطلبات المنهج الإلكتروني اللازم توفرها في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.97) بانحراف معياري (0.07)، أما درجة أهمية التنفيذ لمطالب المنهج الإلكتروني والتي بلغ عددها (15) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.91) وهي:

- يحتوى المنهج على توصيف شامل للمقرر يتضمن الأهداف التعليمية، موضوعات المقرر، الأنشطة، أساليب التقويم، كما يحتوى على أدوات التفاعل الإيجابي بين الطلاب واستاذ المقرر.
- تقويم وتحليل المنهج الإلكتروني، توافر بوابة إلكترونية لاستخدام خدماتها في إعداد وتقديم المناهج، إنشاء موقع على الإنترنت للمؤسسة التعليمية المستخدمة للمنهج الإلكتروني.
- تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو).

- يحتوى المنهج الإلكتروني على أدوات التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمنهج، وبين الطلاب أنفسهم.
- يحتوى الموقع على أدوات للتواصل الإلكتروني، وعلى روابط لمواقع ذات صلة بالمنهج.
- توافر نظام إدارة محتوى التعلم (LCMS) ، نظام إدارة التعلم (LMS).
- تصميم المنهج الإلكتروني بشكل يمكن تطويره باستمرار، مع ترابط موضوعاته، وتوفر دليل إرشادي للمتعلمين حول كيفية التعامل معه

ويعزى ارتفاع درجة أهمية التنفيذ لمطالب المنهج الإلكتروني إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأهمية التنفيذ الذي يتضمن ربط المهارات في سياق متكامل، وتكون المهمة التعليمية كاملة من خلال ربطها ببنية الطالب المعرفية، وذلك بربط المفاهيم والأفكار الجديدة بالأنماط والمبادئ الشرعية. وإتقان تنفيذ الدروس يعتمد على الخبرة والتكرار، فالأمر يحتاج إلى ممارسة عضو هيئة التدريس للوصول إلى مستوى أداء جيد واهتمامه بالدورات التدريبية، وحرص وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي في متابعة العملية التعليمية التعلمية (**Al-Omari, 2013**).

ثالثًا: مهارات التقويم:

جدول (5)

متطلبات المنهج الإلكتروني اللازم توفرها في تدريس العلوم الشرعية (ثالثا: مهارات التقويم)

م	متطلبات مهارات التقويم	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	تحديد أهداف التقويم	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	التأكد من صدق وثبات أدوات جمع المعلومات	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	إجراء اختبارات في التعلم الإلكتروني وتنفيذها من قبل الطلبة	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	ربط أسئلة التقويم النظرية والتطبيقية بأهداف الدرس	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	تقويم كفايات الطلبة الفنية والتكنولوجية قبل بدء التعلم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
6	استخدام نتائج التقويم لتحسين التعلم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
7	تقديم التغذية الراجعة للطلبة أثناء التعلم	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية

	الإلكتروني						
8	مراعاة أدوات التقويم للفروق الفردية بين الطلاب	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
9	التنويع في أدوات القياس المستخدمة	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
10	تحديد محك التقويم	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
11	إعداد أدوات جمع المعلومات	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
المتوسط العام					2.97	0.07	عالية

يوضح جدول (5) درجة أهمية التقويم أحد متطلبات المنهج الإلكتروني اللازم توفرها في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.97) بانحراف معياري (0.07)، أما درجة أهمية التقويم لمطالب المنهج الإلكتروني والتي بلغ عددها (11) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.88) وهي:

- تحديد أهداف التقويم، التأكد من صدق وثبات أدوات جمع المعلومات، إجراء اختبارات في التعلم الإلكتروني وتنفيذها من قبل الطلبة.
- ربط أسئلة التقويم النظرية والتطبيقية بأهداف الدرس، تقويم كفايات الطلبة الفنية والتكنولوجية قبل بدء التعلم الإلكتروني.
- استخدام نتائج التقويم لتحسين التعلم الإلكتروني، تقديم التغذية الراجعة للطلبة أثناء التعلم الإلكتروني، مراعاة أدوات التقويم للفروق الفردية بين الطلاب.

ويعزى ارتفاع درجة أهمية التقويم لمطالب المنهج الإلكتروني إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأهمية التقويم الذي يتضمن إحداث تغير في سلوك الطلاب من جميع النواحي المعرفية والنفسية والانفعالية ومعرفة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف، فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية وشاملة ومستمرة، يقيس مدى تحقق الأهداف وتعزيزها، ومستوى تحصيل الطلاب، واختيار أفضل الأساليب والوسائل والأنشطة خلال عملية التدريس، ومعالجة صعوبات التعلم، والتعرف إلى مشكلات المناهج وعلاجها، مع مراعاة الموضوعية والصدق والثبات عند وضع الاختبار (**Al Zaboun, M., A., Fatima, 2018**).

وللإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة (المحور الثاني) والذي ينص على:

" ما متطلبات إعداد عضو هيئة التدريس وتدريبه لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في النواحي التالية: (مطالب معرفية، استخدام الحاسب، استخدام الإنترنت، البرمجيات التعليمية، إدارة الموقف التعليمي)؟".

تم عرض النتائج على النحو التالي:

أولا: متطلبات المعرفية:

جدول (6)

متطلبات تدريب عضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية (أولا: متطلبات معرفية)

م	المتطلبات المعرفية	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	معرفة مفهوم التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	معرفة خصائص التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	معرفة عناصر التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	معرفة مميزات التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	معرفة أنواع التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
6	معرفة سلبيات التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
7	معرفة معوقات التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
8	معرفة أدوات التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
9	معرفة دور عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
10	معرفة أهداف التعليم الإلكتروني	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
11	معرفة فلسفة التعليم الإلكتروني	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
12	معرفة طبيعة التعليم الإلكتروني	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
	المتوسط العام				2.97	0.07	عالية

يوضح جدول (6) درجة أهمية المتطلبات المعرفية أحد مطالب إعداد عضو هيئة التدريس وتدريبه لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.97) بانحراف معياري (0.07)، أما درجة أهمية متطلبات المعرفية والتي بلغ عددها (12) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.88) وقد شملت المتطلبات المعرفية

للتعليم الإلكتروني المفهوم، الخصائص، العناصر، المميزات، الأنواع، السلبيات، المعوقات، الأدوات، دور عضو هيئة التدريس، الأهداف، الفلسفة، طبيعة التعليم الإلكتروني.

ثانياً: استخدام الحاسب:

جدول (7)

متطلبات تدريب عضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية (ثانيا: استخدام الحاسب)

م	مطالب استخدام الحاسب	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	يجيد التعامل مع برامج ميكروسوفت اوفيس وكل البرامج المكتبية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	يستطيع تشغيل مقاطع الفيديو عن طريق الإنترنت(You tube)	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	يستطيع تشغيل برنامج(Real player)	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	يستطيع تشغيل برنامج أدوب فلاش (Adobe flash)	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	يجيد التعامل مع البريد الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
6	يجيد استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
7	يجيد التعامل مع أدوات التقييم الإلكترونية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
8	يزود الطلاب بروابط إلكترونية وفيديوهات تدعم المقررات	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
9	يراعي أخلاقيات استخدام الحاسب الآلي	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
10	يتعامل بكفاءة مع نظام (windows)أو النظام الشائع	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
11	يتعامل بفاعلية مع عملية تنزيل الملفات وحذفها	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
12	ينشئ ويحفظ ملفات على جهاز الحاسوب	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
13	يستخدم الحاسب في عرض البيانات والرسومات بفاعلية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
14	يتعامل بفاعلية مع ملحقات الحاسب (الطابعة والماسح الضوئي)	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية

م	مطالب استخدام الحاسب	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
15	يستطيع تشغيل الكاميرا الرقمية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
16	يستطيع تشغيل السبورة الذكية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
17	يستطيع تشغيل الفيديو الموصول بالحاسب الآلي	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
18	يستطيع تشغيل جهاز السبورة الضوئية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
19	يستطيع استخدام الوسائط المتعددة (فيديو، صوت، صورة)	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
20	يتعامل مع نظم تشغيل الحاسب الألى	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
21	يستطيع تشغيل برنامج البوربوينت (Power point)	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
22	يصمم وينشر الصفحات الإلكترونية	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
23	يجيد التعامل مع برامج المحادثة الإلكترونية	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
24	يبحث عن المعلومات المرتبطة بالعلوم الشرعية التي يدرسها الكترونيا	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
25	يتعامل بكفاءة مع وحدات التخزين	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
26	يتعامل بفاعلية مع ضغط الملفات وفكها	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
27	يتعامل مع مشغلات الأقراص المدمجة بكفاءة	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
28	يزود الطلاب بمحتوى المقررات الدراسية إلكترونيا	94.4	5.6	0.0	2.94	0.23	عالية
29	يستطيع استخدام المواقع الاجتماعية مثل فيس بوك، تويتر (Face Book, Twitter)	94.4	5.6	0.0	2.94	0.23	عالية
30	الإلمام بأساسيات لغات البرمجة المختلفة	91.7	5.6	2.8	2.91	0.28	عالية
	المتوسط العام				2.98	0.04	عالية

يوضح جدول (7) درجة أهمية استخدام الحاسب أحد متطلبات إعداد عضو هيئة التدريس وتدريبه لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.98) بانحراف معياري (0.04)، أما درجة أهمية استخدام الحاسب والتي بلغ عددها (30) مطلباً احتلت جميعها

درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.91) وقد شملت مطالب استخدام الحاسب مايلي:

- يجيد التعامل مع جميع برامج الحاسب سواء الخاصة بنظام التشغيل مثل نظام (Windows) او التطبيقات مثل ميكروسوفت اوفيس، البرامج المكتبية، ، أدوات التقييم الإلكترونية، برنامج (Real player) ، برنامج أدوب فلاش (Adobe flash) ، تشغيل برنامج البوربوينت(Power point) .
- يجيد استخدام تطبيقات الإنترنت وسائل التواصل الاجتماعي مثل البريد الإلكتروني، استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات، فيس بوك، تويتر(Face Book, Twitter) وتشغيل مقاطع الفيديو عن طريق الإنترنت(You tube) .
- مراعاة أخلاقيات استخدام الحاسب الآلي.
- التعامل بفاعلية مع عملية تنزيل الملفات وحذفها، وإنشاء وحفظ الملفات على جهاز الحاسب، عرض البيانات والرسومات بفاعلية، ملحقات الحاسب (الطابعة والماسح الضوئي)، تشغيل الكاميرا الرقمية، تشغيل السبورة الذكية، تشغيل الفيديو، جهاز السبورة الضوئية، استخدام الوسائط المتعددة (فيديو، صوت، صورة)، يتعامل بكفاءة مع وحدات التخزين، ضغط الملفات وفكها، مشغلات الأقراص المدمجة، الإلمام بأساسيات لغات البرمجة المختلفة.
- يصمم وينشر الصفحات الإلكترونية، يجيد التعامل مع برامج المحادثة الإلكترونية، يبحث عن المعلومات المرتبطة بالعلوم الشرعية التي يدرسها الكترونيا، يزود الطلاب بمحتوى المقررات الدراسية إلكترونيا.

ثالثاً: استخدام الإنترنت:

جدول (8)

متطلبات تدريب عضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية (ثالثا: استخدام الإنترنت)

م	متطلبات استخدام الإنترنت	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	يستخدم الإنترنت في البحث عن المعلومات المرتبطة بالعلوم الشرعية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	يستطيع توظيف أدوات التعليم الإلكتروني في تفعيل تدريس العلوم	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية

	الشرعية						
3	يتمكن من إدارة الملفات الإلكترونية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	يستطيع انشاء المدونة الشخصية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	يستطيع تشخيص الخلل في الاتصال وصيانته	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
6	يستطيع تأسيس بريد إلكتروني والتعامل معه	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
7	يتقن عملية التواصل بالصوت والصورة مع المتعلمين عبر شبكة الإنترنت	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
8	يستخدم مؤتمرات الفيديو الصوتية	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
9	يستطيع تحميل الكتب والبرامج من الإنترنت	94.4	5.6	0.0	2.94	0.23	عالية
10	يستطيع التعامل مع المكتبات الرقمية	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
11	يتابع الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
12	يصمم وينشر الصفحات الإلكترونية	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
	المتوسط العام				2.95	0.12	عالية

يوضح جدول (8) درجة أهمية استخدام الإنترنت أحد مت طلبات عضو هيئة التدريس وتدريبه لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.95) بانحراف معياري (0.12)، أما درجة أهمية استخدام الإنترنت والتي بلغ عددها (13) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.88) وقد شملت مطالب استخدام الإنترنت ما يلي:

- يستطيع عضو هيئة التدريس توظيف الإنترنت في البحث عن المعلومات المرتبطة بالعلوم الشرعية، استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في تفعيل تدريس العلوم الشرعية، إدارة الملفات الإلكترونية، انشاء المدونة الشخصية، تشخيص الخلل في الاتصال وصيانته، تأسيس بريد إلكتروني والتعامل معه، اتقان عملية التواصل بالصوت والصورة مع المتعلمين عبر شبكة الإنترنت، استخدام مؤتمرات الفيديو الصوتية، تحميل الكتب والبرامج من الإنترنت، التعامل مع المكتبات الرقمية، يتابع الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني، تصميم ونشر الصفحات الإلكترونية.

رابعاً: البرمجيات التعليمية:

جدول (9)

متطلبات تدريب عضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية (رابعا: البرمجيات التعليمية)

م	متطلبات البرمجيات التعليمية	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	يستطيع تحديد المواصفات المناسبة في البرمجة التعليمية	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
2	يستطيع تحديد خطوات تصميم الدروس الإلكترونية	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
3	يستطيع تحويل محتوى المادة الدراسية الى محتوى الكتروني متكامل	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
4	يعرف خصائص البرمجية التعليمية الجيدة	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
5	يستطيع إنتاج برمجية تعليمية بسيطة (خطية أو متشعبة)	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
6	يستطيع تقويم البرمجيات التعليمية المعدة مسبقًا من حيث توافقها مع المنهج	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
7	يستطيع المفاضلة والاختيار بين البرمجيات المتاحة	86.1	13.9	0.0	2.86	0.35	عالية
	المتوسط العام				2.93	0.16	عالية

يوضح جدول (9) درجة أهمية البرمجيات التعليمية أحد مطالب إعداد عضو هيئة التدريس وتدريبه لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.93) بانحراف معياري (0.16)، أما درجة أهمية البرمجيات التعليمية والتي بلغ عددها (7) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (2.97) إلى (2.86) وقد شملت البرمجيات التعليمية ما يلي:

- يستطيع عضو هيئة التدريس تحديد المواصفات المناسبة في البرمجة التعليمية، خطوات تصميم الدروس الإلكترونية، تحويل محتوى المادة الدراسية الى محتوى الكتروني متكامل، إنتاج برمجية تعليمية بسيطة (خطية أو متشعبة)، تقويم البرمجيات التعليمية المعدة مسبقًا

من حيث توافقها مع المنهج، المفاضلة والاختيار بين البرمجيات المتاحة، التعرف على خصائص البرمجية التعليمية الجيدة.

خامساً: إدارة الموقف التعليمي:

جدول (10)

متطلبات تدريب عضو هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية (خامسا: إدارة الموقف التعليمي)

م	متطلبات إدارة الموقف التعليمي	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	يستطيع إدارة الحوار الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	يستطيع إنشاء القوائم البريدية والإشراف عليها	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	يستطيع إنشاء مجموعات الأخبار والإشراف عليها	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	يستطيع المشاركة في وضع خطة لاستخدام التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	يستطيع إقامة علاقات إيجابية مع المتعلمين عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
6	يستطيع تحديث المعلومات على الموقع بشكل دوري	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
7	يستطيع التواصل مع الطلبة من خلال الاتصال غير المتزامن مثل البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
8	يتعامل مع المقرر بمرونة من حيث الحذف والاضافة والتعديل حسب مجريات المقرر وظروفه	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
9	يستطيع استخدام جهاز الخادم السيرفر (Server)	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
10	يستطيع الإسهام في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير التعليم الإلكتروني	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
11	يتواصل مع الدعم الفني في النظام عند وجود مشكلات	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
	المتوسط العام				2.99	0.04	عالية

يوضح جدول (10) درجة أهمية إدارة الموقف التعليمي أحد متطلبات إعداد عضو هيئة التدريس وتدريبه لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.99) بانحراف معياري (0.04)، أما درجة أهمية متطلبات إدارة الموقف التعليمي والتي بلغ عددها (11) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.97) وقد شملت إدارة الموقف التعليمي ما يلي:

- يستطيع عضو هيئة التدريس إدارة الحوار الإلكتروني، إنشاء القوائم البريدية والإشراف عليها ومجموعات الأخبار والإشراف عليها، المشاركة في وضع خطة لاستخدام التعليم الإلكتروني، إقامة علاقات إيجابية مع المتعلمين عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني، تحديث المعلومات على الموقع بشكل دوري، التواصل مع الطلبة من خلال الاتصال غير المتزامن مثل البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش، التعامل مع المقرر بمرونة من حيث الحذف والاضافة والتعديل حسب مجريات المقرر وظروفه، استخدام جهاز الخادم السيرفر، الإسهام في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير التعليم الإلكتروني، التواصل مع الدعم الفني في النظام عند وجود مشكلات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزيئاً مع نتائج دراسة (**Al Zaboun, M., A., Fatima, 2018**)، كما تتفق مع ما ورد من إطار نظري في ضرورة تحديد متطلبات اللازم توفرها في عضو هيئة التدريس وتدريبه لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، وخاصة استخدام الحاسب والإنترنت، حيث يسهل الحاسب على أعضاء هيئة التدريس إعداد الأعمال المكتبية التي يحتاجون اليها في إنجاز المهمات الموكلة إليهم، وإعداد المواد والخطط للطلبة، وكذلك الإنترنت الذي يتمتع بقدرة كبيرة على عرض المعلومات وتنوعها وغزارتها، وأيضا الحصول على المعلومات الحديثة والمعاصرة بشكل فورى ومباشر ويوفر إمكانية التواصل مع الآخرين والاستفادة من خبراتهم (الزبون والرواحنة، 2018).

الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة (المحور الثالث) والذي ينص على:

" ما متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية في النواحي التالية: (مطالب الأجهزة، البرمجيات، البنية التحتية)؟" تم عرض النتائج على النحو التالي:

أولا: متطلبات الأجهزة:

جدول (11)

متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية (أولا: متطلبات الأجهزة)

م	متطلبات الأجهزة	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	توافر أجهزة حاسب حديثة وذات سرعة عالية بأعداد كافية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	توافر جهاز عرض البيانات Data show	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	توافر جهاز الماسح الضوئي Scanner	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	توافر الوسائط المتعددة (فيديو، فلاش، صوت)	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	توافر ملحقات أجهزة الحاسب (الطابعات، المودم، كارت الصوت، السماعات، الكاميرات الرقمية)	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
6	توافر شاشات عرض ثابتة	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
7	توافر السبورة الإلكترونية	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
8	توافر حاسب خادم رئيس (Server)	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
9	توافر شاشات عرض متحركة	94.4	2.8	2.8	2.94	0.23	عالية
	المتوسط العام				2.97	0.13	عالية

يوضح جدول (11) درجة أهمية الأجهزة أحد مطالب البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.97) بانحراف معياري (0.13)، أما درجة أهمية الأجهزة والتي بلغ عددها (9) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.94) وقد شملت الأجهزة توافر أجهزة حاسب حديثة وذات سرعة عالية بأعداد كافية، جهاز عرض البيانات، جهاز الماسح الضوئي ، الوسائط المتعددة، ملحقات أجهزة الحاسب مثل الطابعات، المودم، كارت الصوت، السماعات، الكاميرات الرقمية، شاشات عرض ثابتة، السبورة الإلكترونية، حاسب خادم رئيس (سيرفر)، شاشات عرض متحركة.

ثانياً: متطلبات البرمجيات:

جدول (12)

متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية (ثانيا: متطلبات البرمجيات)

م	متطلبات البرمجيات	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	توافر برمجيات تعليمية تفاعلية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	توافر برمجيات تعليمية تساعد على استخدام أسلوب حل المشكلات	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	توافر برمجيات تعليمية تساعد على التعليم الفردي	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	توافر برمجيات حماية وأمن الشبكات	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	توافر برمجيات تعليمية تساعد على التدريب والممارسة	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
6	توافر برمجيات تعليمية تساعد على المحاكاة	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
7	توافر برمجيات التحكم على السيرفر	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
8	توافر برمجيات تعليمية تساعد على أداء الاختبارات بواسطة الحاسب	94.4	2.8	2.8	2.94	0.23	عالية
	المتوسط العام				2.97	0.13	عالية

يوضح جدول (12) درجة أهمية البرمجيات أحد متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.97) بانحراف معياري (0.13)، أما درجة أهمية البرمجيات والتي بلغ عددها (8) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.94) وقد شملت البرمجيات توافر برمجيات تعليمية تفاعلية تساعد على استخدام أسلوب حل المشكلات، التعليم الفردي، التدريب والممارسة، المحاكاة ، حماية وأمن الشبكات، التحكم على السيرفر، وكذلك برمجيات تعليمية تساعد على أداء الاختبارات بواسطة الحاسب.

ثالثاً: متطلبات البنية التحتية:

جدول (13)

متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية (ثالثا: متطلبات البنية التحتية)

م	متطلبات البنية التحتية	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	توافر قاعات دراسية مهيأة لاستخدام الأجهزة اللازمة للتعلم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	توافر أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكة الإنترنت	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	توافر ملحقات الحاسب الآلي المختلفة (طابعات، ماسحات ضوئية، أجهزة عرض)	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	توافر الدعم المالي لبرامج التعلم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	توافر قاعات تدريب تلبي احتياجات التدريب على استخدام التعليم الإلكتروني	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
6	توافر شبكة اتصال عالية القدرة	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
7	توافر مكتبة إلكترونية تخدم العلوم الشرعية	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
8	توافر فريق الدعم الفني	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
9	توافر شبكة الإنترنت	94.4	2.8	2.8	2.94	0.23	عالية
	المتوسط العام				2.97	0.13	عالية

يوضح جدول (13) درجة أهمية البنية التحتية أحد مطالب البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا البند (2.97) بانحراف معياري (0.13)، أما درجة أهمية البنية التحتية والتي بلغ عددها (9) متطلبات احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.94) وقد شملت البنية التحتية ما يلي:

توافر قاعات دراسية مهيأة لاستخدام الأجهزة اللازمة للتعلم الإلكتروني، أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكة الإنترنت، ملحقات الحاسب الآلي المختلفة (طابعات، ماسحات ضوئية، أجهزة عرض)، الدعم المالي لبرامج التعلم الإلكتروني، قاعات تدريب، شبكة اتصال عالية القدرة، مكتبة إلكترونية تخدم العلوم الشرعية، فريق الدعم الفني، شبكة الإنترنت، مع

نتائج بعض الدراسات منها دراسة (Al-Harbi, 1428) في تحديد متطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة (المحور الرابع) والذي ينص على:

ما المتطلبات اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية؟ تم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (14)

المتطلبات اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية

م	المتطلبات اللازم توفرها في المتعلم	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	يجيد التعامل مع الحاسب الألي	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	يتمكن من التعامل مع نظم التشغيل	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	يجيد التعامل مع الإنترنت في التوصل للمعلومات المرتبطة بالعلوم الشرعية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	يحدد مفهوم التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	يعرف تطبيقات التعليم الإلكتروني التي تفيده في تعلم العلوم الشرعية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
6	يعرف دوره في التعليم الإلكتروني	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
7	يتواصل إلكترونيا مع الآخرين	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
8	يستطيع التعامل مع المشكلات الفنية البسيطة للحاسب	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
9	يراعي أخلاقيات استخدام الحاسب الآلي	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
10	يستطيع الإفادة من الشبكات بما يخدم دراسته للعلوم الشرعية	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
11	يقدر أهمية الحاسب الآلي في تعلم العلوم الشرعية	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
12	يستطيع التعامل مع البريد الإلكتروني	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
13	يتمكن من إدارة الملفات الإلكترونية	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
14	يصنف المعلومات الإلكترونية وفقا لأهميتها بالنسبة لدراسته	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
15	يجيد التعامل مع برامج المحادثة الإلكترونية	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
	المتوسط العام				2.95	0.11	عالية

يوضح جدول (14) درجة أهمية متطلبات اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا المحور (2.95) بانحراف معياري (0.11)، أما درجة أهمية متطلبات اللازم توفرها في المتعلم والتي بلغ عددها (15) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.88) والتي شملت ما يلي:

- إجادة التعامل مع الحاسب الألي ونظم التشغيل والإنترنت والمشكلات الفنية البسيطة للحاسب والبريد الإلكتروني وبرامج المحادثة الإلكترونية والتواصل إلكترونيا مع الآخرين.
- تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني وتطبيقاته ودوره.
- الإفادة من الشبكات بما يخدم دراسته للعلوم الشرعية، إدارة الملفات الإلكترونية، تصنيف المعلومات الإلكترونية.
- تقدير أهمية الحاسب الآلي في تعلم العلوم الشرعية، مراعاة أخلاقيات استخدامه

وربما يعود السبب في ارتفاع درجة أهمية متطلبات اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية لأنها تشكل الأساس لمعرفة طبيعة التعلم الإلكتروني ومستلزمات استخدامه. حيث من الأجدى قبل أن يتم تطبيق التعلم الإلكتروني معرفة مفهومه وأهميته وأهداف ودواعي استخدامه ومعوقاته لأن توفر المهارات يعد ذا أهمية كبيرة وامتلاك هذه المهارات يعمل على زيادة قناعة المتعلمين بالعمل على تفعيل استخدام التعلم الإلكتروني وتطبيقاته ويساعدهم على استخدامه في العملية التدريسية خاصة تحت جائحة كورونا. وتعتبر هذه متطلبات مهارات أساسية لازمة للمتعلمين في دراسة العلوم الشرعية وهي تتفق مع الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية لتفعيل استخدامه، وتزويد متعلمي التخصصات الشرعية بمهارات التعلم الإلكتروني خلال فترة الإعداد الجامعي يسهم في تعريفهم بأهمية التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الشرعية، وهذا يعد منطلقا أساسياً لتوجهات وزارة التعليم العالي في المستقبل، حيث ركزت وزارة التعليم العالي على ضرورة تضمين المقررات الدراسية بعض المقررات التي يتم توظيف الحاسب الآلي في التعليم من خلالها، كما تم تأهيل جميع العاملين في قطاع التعليم من خلال تدريبهم لامتلاك الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، وعليه تعد متطلبات السابقة مهارات أساسية يلزم امتلاكها من قبل المتعلمين في دراسة العلوم الشرعية، وتتفق هذه النتائج نسبيا

مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (**Al-Omari, 2013**) في تحديد المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني.

وللإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة (المحور الخامس) والذي ينص على:

" ما المتطلبات اللازم توافرها في نظام إدارة التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية ؟ تم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (15)

المتطلبات اللازم توفرها في نظام إدارة التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية

م	متطلبات نظام إدارة التعليم الإلكتروني	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
1	يدعم عدة لغات من بينها اللغة العربية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
2	يمكن من إدارة الحوارات الإلكترونية	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
3	يعمل على إدارة الملفات والوثائق الخاصة بالطلاب	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
4	يتيح ارسال الإعلانات للمتعلم	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
5	يوفر المساعدات والتفسيرات لكيفية استخدام أدواته	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
6	يتيح للطلاب رؤية أو معرفة نتائج الواجبات والاختبارات	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
7	يعمل على إدارة عمليات الاتصال عبر الشبكات	100.0	0.0	0.0	3.00	0.00	عالية
8	يتصف بالقابلية للتطوير والتحديث	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
9	يعمل وفق بيئة الاتصال المتوفرة بالجامعة	97.2	2.8	0.0	2.97	0.16	عالية
10	يلتزم بتطبيق إجراءات الأمانة العلمية والأكاديمية	94.4	5.6	0.0	2.94	0.23	عالية
11	يتابع أداء كل طالب في دراسة المقرر الإلكتروني وتقديم المساعدة عند الضرورة	94.4	5.6	0.0	2.94	0.23	عالية
12	يتوفر فيه دليل ورقي أو الكتروني	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
13	يقدم الإرشاد والتوجيه اللازم للطلبة فيما يحتاجونه من مهارات وتقنيات لإتقان التعلم الإلكتروني	91.7	8.3	0.0	2.91	0.28	عالية
14	يدعم مهارات إدارة المحتوى	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
15	يوفر إدارة نظام الاختبارات الإلكترونية	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية

م	متطلبات نظام إدارة التعليم الإلكتروني	درجة الأهمية (%)			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		عالية	متوسطة	ضعيفة			
16	يتوافق مع معايير نشر المحتوى	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
17	يدعم الفصول الافتراضية	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
18	يتحقق من مدى اتقان الطلبة للمهارات الإلكترونية والفنية في التعلم الإلكتروني قبل تقديم المقررات الدراسية الإلكترونية	88.9	11.1	0.0	2.88	0.31	عالية
المتوسط العام					2.95	0.12	عالية

يوضح جدول (15) درجة أهمية المطالب اللازم توفرها في نظام إدارة التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الشرعية، والذي جاء بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الوزني للتقديرات الكلية في هذا المحور (2.95) بانحراف معياري (0.12)، أما درجة أهمية المطالب اللازم توفرها في نظام إدارة التعليم الإلكتروني والتي بلغ عددها (18) مطلباً احتلت جميعها درجة أهمية عالية بمتوسط تراوح من (3.00) إلى (2.88) والتي شملت ما يلي:

- دعم عدة لغات من بينها اللغة العربية، إدارة الحوارات الإلكترونية والملفات والوثائق الخاصة بالطلاب، إدارة عمليات الاتصال عبر الشبكات.
- يتيح ارسال الإعلانات للمتعلم، يوفر المساعدات والتفسيرات لكيفية استخدام أدواته، يتيح للطلاب رؤية أو معرفة نتائج الواجبات والاختبارات.
- القابلية للتطوير والتحديث، والعمل وفق بيئة الاتصال المتوفرة بالجامعة، الالتزام بتطبيق إجراءات الأمانة العلمية والأكاديمية.
- متابعة أداء كل طالب في دراسة المقرر الإلكتروني وتقديم المساعدة عند الضرورة، تقديم الإرشاد والتوجيه اللازم للطلبة فيما يحتاجونه من مهارات وتقنيات لإتقان التعلم الإلكتروني، التحقق من مدى اتقان الطلبة للمهارات الإلكترونية والفنية في التعلم الإلكتروني قبل تقديم المقررات الدراسية الإلكترونية، توفير إدارة نظام الاختبارات الإلكترونية.
- دعم مهارات إدارة المحتوى والفصول الافتراضية، توفر دليل ورقي أو الكتروني، التوافق مع معايير نشر المحتوى، وتتفق نتائج هذه الدراسة جزيئاً مع نتائج دراسة **(Al Zaboun, 2016)** كما تتفق مع ما ورد من إطار نظري في الدراسة الحالية.

مناقشة النتائج:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الباحث يمكنه تفسير هذه النتائج كما يلي:

- يوجد توصيف شامل لمقررات العلوم الشرعية محددًا به أهداف هذه المقررات (معرفيًا، ومهاريًا ووجدانيًا).
- يوجد محتوى علمي معتمد لهذه المقررات مع مرونة هذا المحتوى بحيث يمكن تطوير هذا المحتوى بما يعادل 5 % من إجمالي التوصيف.
- تحدد إستراتيجيات التدريس التي ينبغي اتباعها لتحقيق الأهداف التعليمية تحقيقًا فاعلاً.
- تحديد أنشطة التعلم التي ينبغي اتباعها لتنفيذ هذا المحتوى بالطريقة التي تحقق الغرض منه.
- تتوافر شبكة من الحواسيب التي يستخدمها الطلاب في تلقي المحاضرات الإلكترونية.
- توجد شبكة من نقاط الإنترنت القوية (الألياف الضوئية) التي تتيح للطلاب حسن التواصل مع أساتذتهم.
- توجد برمجيات إلكترونية لبعض مقررات العلوم الشرعية.
- توجد مجموعة من الأجهزة والوسائل والتجهيزات التي تحقق فاعلية العملية التعليمية.
- توجد مجموعة من الوسائط التعليمية التي توظف لتحقيق تفاعل وتواصل فعال بين الطلاب والأساتذة مثل: الإيميل الجامعي، اليوتيوب، الفيس بوك، إنستجرام وغيرها من الوسائط.
- قامت إدارة الجامعي بإعداد موقع إلكتروني للسادة أعضاء هيئة التدريس بما يعينه على بث محاضراته، واستقبال التكليفات من الطلاب

الاستنتاجات والتوصيات:

بناء على النتائج السابقة يوصي البحث الحالي بما يلي:

- إعداد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات التخطيط للمحاضرات الجامعية وتنفيذها وتقويمها.
- إعداد أدلة للمعلمين وكتيبات ومطويات ونشرات تعليمية؛ لتعريفهم بمهارات التدريس الفعال.
- ضرورة التوسع في تدريب الأستاذ الجامعي على مهارات التدريس المصغر مع التركيز على الجانبين المهاري والوجداني.
- ضرورة تزويد الجامعة بأجهزة حاسوب متطورة، بحيث تحقق الغاية منها.
- تزويد الجامعات بنقاط الإنترنت فائق السرعة، وبما يحقق ضغط عمل الطلاب في آن واحد.

- ضرورة توفير برمجيات تعليمية تفاعلية تساعد الطلاب على حسن تحصيل مقررات العلوم الشرعية بجامعة شقراء.
- ضرورة التوسع في إعداد بنوك للأسئلة بحيث يتدرب الطلاب على الإجابة عنها، على أن تكون هذه الاختبارات شاملة لكافة عناصر المقرر، وكذلك شاملة لكافة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- ضرورة توفير العديد من المواقع الإلكترونية والبرامج التفاعلية والبرمجيات التعليمية التي تساعد الطلاب في تحصيل مقررات العلوم الشرعية بشكل يضمن لهم النجاح والتفوق.
- ضرورة توفير كادر فني مؤهل ومدرب لحل كافة المشكلات أو للقياس بالتدريب الإلكتروني لمقررات العلوم الشرعية بجامعة شقراء.

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة وتوصياتها فإن الدراسة الحالية تقترح القيام بالمشروعات البحثية الآتية:

- فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية مهارات التدريس الفعال في مقررات العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا.
- برنامج تدريب مقترح لتنمية مهارات تصميم وتطوير الدروس في مقررات العلوم الشرعية بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا.
- تقويم مهارات التعليم الإلكتروني لدى الطلاب بجامعة شقراء وتصور مقترح لتنميتها.
- مستوى اكتساب أساتذة جامعة شقراء لمهارات التعليم الإلكتروني ومدى توظيفهم لها في محاضراتهم.
- برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية تحصيل الطلاب للعلوم الشرعية في جامعة شقراء وفاعلية الذات لديهم.
- برنامج قائم على وسائط التواصل الاجتماعي لتنمية التحصيل الدراسي والتواصل الفعال لدى الطلاب بجامعة شقراء في ظل جائحة كورونا.
- بناء برمجية تعليمية لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى الطلاب بجامعة شقراء وتقويم اكتسابهم لهذه المهارات.

قائمة المراجع

أبانمي، فهد عبد العزيز (2014). الاحتياجات التدريبية لمعلم التربية الإسلامية اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني في التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد الثامن، العدد الأول، ص ص 159– 207.

البيلاوي، حسن (2021). جائحة كورونا: الأزمة وبناء وعي كوني لعالم جديد. مجلة الطفولة والتنمية، العدد (40)، ص ص 69 – 76.

التركي، عثمان (2010). متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (11)، العدد (1)، 152 – 174.

التودري، عوض(2004). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. الرياض: مكتبة الرشد للطباعة والنشر والتوزيع.

جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري (د.ت). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.

جغدمي، عبد الله بن علي محمد(2009). مدى إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

حاسو، سها علي (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، ص243 – 278.

الحربي، محمد بن صنت صالح (1428). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الدباغ، أفراح ياسين (2014). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني كمستحدثات تربوية في تدريس العلوم ومدى توافرها في جامعة صلاح الدين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (107)، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ص ص 210 – 248.

الدرادكة، صايل (2012). مدى فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية: دراسة تطبيقية في مدارس وزارة التربية والتعليم

بمحافظة المفرق في الأردن. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم درمان بالسودان.

دراز، محمد عبد الله (2010). الدين: بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان. الطبعة الثالثة، القاهرة : دار القلم.

الدهشان، جمال علي خليل (2020). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد الثالث، العدد الرابع، 105 – 169.

الزبون، أحمد محمد عقلة (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، المجلد (43)، العدد (2)، ص ص 513 – 533.

الزبون، مأمون، الرواحنة، فاطمة (2018). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (11)، العدد (36)، 29–50.

السفياني، مها بنت عامر (2010). أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى.

سليمان، سناء محمد (2009). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية. القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، عبد الرحمن سيد (2014). مناهج البحث. القاهرة: عالم الكتب.

السيد، خليل آدم أحمد (1437). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الشهراني، ناصر (2009). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الصادق، حاتم عبد الماجد، والعوض، رحاب بشير (2019). المتطلبات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السودانية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الحادي والعشرون، 106-120.

الصيفي، سامي نوفل (2015). اتجاه اعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية . غزة، فلسطين.

طعيمة، رشدي أحمد (1998). الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس. القاهرة : دار الفكر العربي.

عبد الحميد، عبد العزيز(010م). التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٣). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

العمري، عبد الرحمن حسين (2013). مطالب التعليم الإلكتروني لتدريس التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (138)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ص 37 – 76.

قناوي، شاكر عبد العظيم محمد (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد الثالث، العدد الرابع، ص ص 225 – 260.

المبيريك، هيفاء بنت فهد (١٤٢٣). التعلم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل 16-17 /8/ 1423 هـ، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

ملكاوي، حنان عيسى (2020). تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي. نشرة الإلكسو العلمية، العدد الثاني، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص 1 – 60.

الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد (2005). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

يالجن، مقداد (1406). جوانب التربية الإسلامية الأساسية. الطبعة السادسة، بيروت: مؤسسة الريحان للطباعة والنشر.

Bannan, Ritland B. et al. (1998). A General framework for development of web- based instruction, Educational Media International, Vol 35, No. 2, 77 – 82.

Luan (2005). Experienced and inexperienced internet users among pre- service teachers: their use and attitude toward the internet. Educational Technology and Society, 8, (1), 90- 103.

Naidu, S. (2004). Trends in faculty use and perceptions of E- learning . Asian Journal of Distance Education, 2 (2), 13 – 21.